مثلها في الخفا ويبيّن ذلك في الادغام • ومثل ذلك قولهم هلمّه يريد هلمّ • قال الراجز •
يا ايها الناس الا هلمّه • وانما يريد هلمّ • وغير هؤلاء من العرب وهم كثير لا يلحقون الها في الوقف
ولا يبينون الحركة لانهم لم يحذفوا شيا يلزم هذا الاسم في كلامهم في هذا الموضع كما فعلوا ذلك
في بنات اليا والواو وجميع هذا اذا كان بعده كلام ذهبت منه الها لانه قد استغنى
عنها وانما احتاج اليها في الوقف لانه لا يستطيع ان يحرك ما يسكت عنده • ومثل ما
ذكرت لك قول العرب انّه وهم يريدون ان ومعناها اجل • وقال •
• ويقلن شيب قد علاك • وقد كبرت فقلت انّه •
ومثل نون الجميع قولهم اعلمنه لانها نون زائدة وليست بحرف اعراب وقبلها حرف ساكن
فصار هذا الحرف بمنزلة هنّ وقال في الوقف كيفه وليته ولعلّه في كيف وليت ولعلّ
لما لم يكن حرفا ينصرف للاعراب وكان ما قبلها ساكنا جعلوها بمنزلة ما ذكرنا • وزعم
الخليل انهم يقولون انطلقته يريدون انطلقت لانها ليست بيا اعراب وما قبلها ساكن
ومما اجري مجرى مسلمانه وتعليته ومسلمونه وذلك قولك غلاماته •

هذا باب ما يبقون حركته وما قبله متحرك

فمن ذلك اليا التي تكون علامة المضمر المجرور او تكون علامة المضمر المنصوب وذلك
قولك هذا غلاميه وجاء من بعديه وانه ضربنيه كرهوا ان يسكنوها اذ لم تكن
حرف الاعراب وكانت خفية فبينوها • واما من راى ان يسكن اليا فانه لا يلحق
الها لان ذلك امرها في الوصل فلم يحذف منها في الوقف شيء وقالوا هيه وهم يريدون
هي شبهها بيا بعدي وقالوا هوه لما كانت الواو لا تصرف للاعراب كرهوا ان يلزموها
الاسكان في الوقف فجعلوها بمنزلة اليا كما جعلوا كيفه بمنزلة مسلمونه ومثل ذلك
خذه بحكمكه وجميع هذا في الوصل بمنزلة الاول ومن لم يلحق هناك الها في الوقف
لم يلحقها هنا وقد استعملوا في شيء من هذا الالف في الوقف كما استعملوا الها لان الها

اقرب

اقرب المخارج الى الالف وهي شبيهة بها فمن ذلك قول العرب حيّهلا فاذا وصل قال
حيّهل بعمر • وان شئت قلت حيّهل كما تقول بحكمك • ومن ذلك قولهم انا فاذا وصل
قال انا اقول ذاك ولا يكون في الوقف في انا الا الالف لم يجعل بمنزلة هو لان هو لحقها
حرف مدّ والنون خفية فجمعت انما على اقل عدد ما يتكلم به مفردا وان آخرها خفي ليس
بحرف اعراب فحملهم ذلك على هذا • ونظير انا الها التي تلزم طلحة في اكثر كلامهم في الندا
اذا وقفت فكما لزمت تلك لزمت هذه الالف • واما احمر ونحوه اذا قلت رايت
احمر لم تلحق الها لان هذا الآخر حرف اعراب يدخله الرفع والنصب وهو اسم تدخله
الالف واللام فيجر آخره ففرقوا بينه وبين ما ليس كذلك وكرهوا الها في هذا الاسم
في كل موضع وادخلوها في التي لا تزول حركتها وصار دخول كل الحركات فيه وان
نظيره فيما ينصرف منونا عوضا من الها حيث قويت هذه القوة وكذلك الافعال
نحو ظن وضرب لما كانت اللام قد تصرف حتى يدخلها الرفع والنصب والجزم شبهت
باحمر • واما قولهم علامه وفيمه ولمه وبمه وحتّامه فالها في هذه الحروف اجود
اذا وقفت لانك حذفت الالف من ما فصار آخره كآخر ارمه واغزه • وقد قال قوم
فيم وعلام وبم ولم كما قالوا اخش وليس هذا مثل ان لانه لم يحذف منها شيء من آخرها
واما قولهم مجيء م جئت ومثل م انت فانك اذا وقفت الزمتها الها ولم يكن فيه الا
ثبات الها لان مجيء ومثل يستعملان في الكلام مفردين لانهما اسمان • واما الحروف الاول
فانها لا يتكلم بها مفردة من ما لانها ليست باسما فصار الاول والآخر بمنزلة حرف واحد
لذلك ومع هذا انه اكثر في كلامهم فصار هذا بمنزلة حرف واحد نحو اخش والاول نحو
مجيء م جئت ومثل م انت ليس كذلك • الا تراهم يقولون مثل ما انت ومجيء ما جئت
لان الاول اسم وانما حذفوا لانهم شبهوها بالحروف الاول فلما كانت الالف قد تلزم
في هذا الموضع كانت الها في الحرف لازمة في الوقف ليفرقوا بينها وبين الاول • وقد

Copyright © King Saud University